@ 149 @ حدثنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد ا بن المبارك عن ابن جريج قال قال ابن عباس في قوله عز وجل ! 2 2 ! قال أنزل القرآن جملة واحدة على جبريل في ليلة القدر قال ابن جريج كان ينزل من القرآن في ليلة القدر كل شيء ينزل في تلك السنة فينزل ذلك من السماء السابعة على جبريل في سماء الدنيا ولا ينزل جبريل من ذلك على محمد صلى ا عليه وسلم إلا كلما أمر به ربه عز وجل .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني القرآن هدى للناس من الضلالة وبيانا لهم ! 2 2 ! يعني بيان الحلال والحرام ! 2 2 ! يعني المخرج من الشبهات ! 2 2 ! يعني من كان منكم شاهدا ولم يكن مريضا ولا مسافرا فليصم الشهر ! 2 2 ! فأفطر ! 2 2 ! يقضيه بعد ذلك روي عن عبد ا بن عمر أنه كان يكره قضاء رمضان متفرقا وعن علي بن أبي طالب مثله وقال معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح وجماعة من الصحابة أحص العدد وصم كيف شئت واختلفوا في حد المريض الذي يجوز له الإفطار قال بعضهم إذا كان بحال يخاف على نفسه التلف وقال بعضهم إذا استحق اسم المريض جاز له الإفطار وقال بعضهم إذا كان بحال يخاف أن يزيد الصوم في مرضه جاز له أن يفطر وهذا قول أصحابنا .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني في الإفطار في حال المرض والسفر ! 2 2 ! يعني بالصوم في المرض والسفر ! 2 2 ! قال الكلبي يعني لتتموا عدة ما أفطرتم من الصوم في السفر أو في المرض وقال الضحاك ! 2 2 ! يعني إذا غم عليكم هلال شوال فأكملوا الشهر ثلاثين يوما قرأ عاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو في رواية هارون ! 2 2 ! بنصب الكاف وتشديد الميم وقرأ الباقون بالتخفيف وسكون الكاف وهما لغتان يقال كملت الشيء وأكملته مثل وصيت وأوصيت ثم قال ! 2 2 ! يعني لتعظموا ا على ما هداكم الشريعة وسننه وأمر دينه وقيل تعظيم ا والثناء عليه وقيل هو تكبير يوم الفطر وقيل هذا التكبير للإهلال ! 2 2 ! أي لتشكروا ا تعالى على هذه النعمة حيث رخص لكم الفطر في المرض والسفر وقال مقاتل ! 2 2 ! هذه النعم أن هداكم لأمر دينه $ سورة البقرة الآيات 186 -